

واقع إعداد مذكرات التخرج في ظل أخلاقيات البحث العلمي عند طلبة الماستر بمعهد علوم وتقنيات النشاطات
البدنية والرياضية : جامعة البويرة أنموذجا

أ.زهواني سفيان

جامعة البويرة

sofiane.zahouani@laposte.net

تاريخ القبول: 2020/07/14

تاريخ الإرسال: 2019/11/08

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على واقع إعداد مذكرات التخرج عند طلبة الماستر بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة في ظل أخلاقيات البحث العلمي أي حاولنا من خلال هذه الدراسة محاولة التعرف على مدى إخضاع مذكرات ومشاريع التخرج الى معايير ومبادئ وأسس البحث العلمي في ظل احترام أخلاقيات البحث العلمي.

من الجانب الميداني والمنهجي قد تم اجراء الدراسة وتطبيقها على بعض طلبة الماستر بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية والبالغ عددهم 30 طالب الذين يمثلون مجتمع البحث والذين تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة من المجتمع الاصلي، كما تم اتباع المنهج الوصفي في الدراسة وذلك باستخدام استمارات الاستبيان كأداة لجمع البيانات بعد إخضاعه للشروط العلمية من خلال تحكيمه من قبل أساتذة مختصين. ومن الجانب الاحصائي تم استخدام النسبة المئوية (%) واختبار كاي² لتحليل البيانات المتحصل عليها من قبل أفراد عينة البحث.

بعد عملية جمع البيانات وتحليلها أسفرت النتائج عن تحقق الفرضيات التي تمت صياغتها في بداية الدراسة وكشفت الدراسة على أن هناك بعض التجاوزات والانحرافات في إعداد مذكرات التخرج التي تتنافى مع أخلاقيات البحث العلمي.

الكلمات المفتاحية: مذكرات التخرج – الطلبة – أخلاقيات البحث العلمي – الجامعة – معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

Abstract

the purpose of this study is to try to indentify reality of preparation graduation memoirs, for master's students at the Science and Techniques Institute of physical and sports activities at bouira's university. in scientific research ethics, which we attempted through this study to identify

the extent of subjection of memoirs and graduation projects to the standards, principles and foundations of scientific research, while respecting the ethics of scientific research.

from the methodical and field aspect, a study have been done and applied on some master's students at the Science and Techniques Institute of physical and sports activities and which are 30 students who represent society of research and have been chosen randomly simple form the original society, and we followed the descriptive mothod by using questionnaires as a tool to collect info after subjecting it to scientific conditions through judging it by expet professors. And from statistic aspect they used percentage, and k^2 test to analyse the gained info from the research sample members.

After the process of collecting and analysing info the resaults showed up that the hypothesis came true which was formulated at the beginning of the study. and this study has shown that there are some deviations in the preparation of graduation memoirs that are contrary to the ethics of scientific research.

Keywords: Graduation memoirs - Students - Scientific research ethics - University - Science and Techniques Institute of physical and sports activities

مقدمة:

يعتبر البحث العلمي استقصاء منظم يهدف إلى اكتساب معارف جديدة وموثقة بعد الاختبار العلمي لها، فهو التحري والاستقصاء المنظم الدقيق الهادف للكشف عن حقائق الأشياء وعلاقاتها بعضها ببعض وذلك من أجل تطوير الواقع الممارس بها فعلا أو تعديله فالبحث العلمي حتى يكون علميا لا بد أن تكون الطريقة المتبعة فيه علمية وموضوعية ومن أول خطوة إلى آخر خطوة، فالهدف الأساسي من البحث العلمي هو التحري عن حقيقة الأشياء ومكوناتها وأبعادها ومساعدة الأفراد والمؤسسات على معرفة محتوى أو مضمون الظواهر التي تمثل أهمية معينة لديهم مما يساعدهم على حل مختلف المشكلات الملحة بواسطة استخدام الأساليب العلمية والمنطقية (محمد أبو نصار- محمد عبيدات- منهجية

البحث العلمي) وليكون البحث العلمي طريقاً للتنمية العامة لمختلف المؤسسات والإدارات عامة وللمجال الرياضي خاصة ولتتوفر في الطالب الجامعي الباحث مختلف الصفات السالفة الذكر وغيرها يجب عليه أن يتحلى بصفات الباحث النزيه تحت ظل أخلاقيات البحث العلمي فغياب هذه الأخلاقيات يؤدي إلى عواقب وخيمة على الصعيد الفردي والمجتمعي، فإذا كانت القيم الأخلاقية تمتد إلى كافة مرافق الحياة فإن البعد العلمي من أهمها ويُعرف باسم أخلاقيات البحث العلمي وعلى ذلك فإن أخلاقيات البحث العلمي هي مبحث من مباحث الأخلاق قصد إحياء المثل الأخلاقية للبحث العلمي لدى الباحثين والدارسين وطلاب العلم والتي تحفظ للعلم كيانه وللبحث قوامه.

1- الإشكالية :

ومما أصبح شائعاً ومن خلال مبدأ الملاحظة والشعور بمشكلة لاحظ الباحثون أن بعض إن لم نقول أغلب المذكرات المنجزة من طرف طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في جناح البحث العلمي أصبحت لا تؤثر في المجال الرياضي ولا تقدم الفائدة المرجوة منها بل مجرد مجلدات على رفوف المكتبات على مستوى المعهد وعند ملاحظة الطرق المنتهجة في إنجاز هذه البحوث العلمية ومن خلال الاستطلاعات والاستنتاجات التي خرج بها الباحثون من خلال مناقشة سطحية مع بعض الطلبة الباحثين الذين يقومون بإنجازات مذكرات تخرجهم تحت ظل البحث العلمي لاحظ عدم التزامهم بأخلاقيات ومبادئ البحث العلمي وهو ما سيؤثر سلباً على النتائج المرجوة.

لذلك يسعى الباحثون من خلال هذه الدراسة إلى إظهار وتبيان واقع إعداد مذكرات التخرج تحت ظل أخلاقيات البحث العلمي لدى طلبة الماستر بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة وما سينتج عنه من سلبيات مضرّة بالبحث العلمي وبالتالي على المستوى الفردي والمجتمعي والخروج بمجموعة من الحلول والاقتراحات لمعالجة هذه المشكلة وعلى ضوء ما سبق تم طرح التساؤل التالي:

التساؤل العام: هل عملية إعداد مذكرات التخرج لدى طلبة الماستر بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تتماشى مع أخلاقيات ومبادئ البحث العلمي؟.

التساؤلات الجزئية:

❖ هل يتم احترام مبادئ الأمانة العلمية في اختيار مواضيع إعداد مذكرات التخرج؟.

❖ هل يراعي الطلبة معايير الأمانة العلمية خلال استعمالهم للمراجع والدراسات المرتبطة بدراساتهم؟.

2- الفرضيات:

-الفرضية العامة:

❖ عملية اعداد مذكرات التخرج لدى طلبة الماستر بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لا تتماشى مع بعض أخلاقيات ومبادئ البحث العلمي.

-الفرضيات الجزئية:

❖ عدم احترام بعض مبادئ الأمانة العلمية خلال تحديد المواضيع الخاصة بمذكرات التخرج عند طلبة الماستر.

❖ عدم مراعاة الطلبة لبعض معايير الأمانة العلمية خلال استعمالهم للمراجع والدراسات المرتبطة بدراساتهم.

3- أهداف الدراسة:

- الكشف عن واقع اعداد مذكرات ومشاريع التخرج عند طلبة الماستر بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة.
- التعرف على مدى احترام الطلبة لمعايير ومبادئ البحث العلمي خلال انجازهم لمذكرة التخرج.
- الكشف عن مدى احترام اخلاقيات البحث العلمي عند طلبة الماستر بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة.
- الكشف عن كيفية استخدام المراجع والدراسات المرتبطة من طرف طلبة الماستر بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة.
- معرفة مدى استعانة الطلبة بالأساتذة المختصين لتحكيم الوسائل والأدوات الخاصة بجمع البيانات.

4-تحديد المفاهيم والمصطلحات:

في مختلف البحوث التي يتناولها الباحث، يجد نفسه أمام صعوبات تتمثل في عموميات اللغة، وتداخل المصطلحات، وهذا راجع إلى النزعة الأدبية، حيث يقول (الطاهر سعد الله): "لعل أخطر الصعوبات التي يعاني منها الباحثون في ميادين العلوم الإنسانية عموميات لغتها" (الطاهر سعد الله، 1991، ص 29)، ومن ثم فإن أول ما يواجه الباحثين تداخل مصطلحات اللغة المستعملة، فالتصور النظري الجيد يقوم ويتحدد على أساس واضح للمفاهيم والمصطلحات التي يستخدمها، ولقد ورد في البحث عدة مفاهيم ومصطلحات تفرض على الباحث أن يزيل عنها اللبس والغموض، وحتى يرقى إلى مستوى البحوث العلمية الأكاديمية، ولهذا السبب نجد أنفسنا مضطرين لتحديد مصطلحات بحثنا نظريا وإجراءيا من أجل تحقيق القدر الكافي من الوضوح، وهذا على النحو التالي:

1.4. أخلاقيات البحث العلمي:

- **التعريف الاصطلاحي:** هي مجموعة من معايير السلوك الرسمية وغير الرسمية التي يستخدمها الباحثين مرجعاً يوجه سلوكهم في أثناء قيامهم بدراسات وبحوث معينة وتستخدمها الإدارة والمجتمع للحكم على التزامهم.

- **التعريف الإجرائي:** أخلاقيات البحث العلمي هي مجموعة من القوانين والمبادئ التي يجب أن يتقيد بها الباحث والطالب الجامعي خلال اعدادة لبحث أو دراسة أو رسالة تخرج. (عبد العزيز الغريب صقر، 2005، صفحة 49)

2.4. الطالب الجامعي:

- **التعريف النظري (الاصطلاحي):** يعرفه رياض قاسم بأنه شخص يسمح له مستواه العلمي بالانتقال من مرحلة الثانوية بشقيها العام والتقني إلى الجامعة وفقا لتخصص يخول له الحصول على الشهادة إذ أن للطالب الحق في اختيار التخصص الذي يتلاءم وذوقه ويتماشى وميله. (أبي العقل جمال الدين، 2004، صفحة 239)

- **التعريف الاجرائي:** هو الشخص الذي ينتقل من مرحلة الثانوية إلى مرحلة الجامعة بعد اجتيازه لامتحان البكالوريا ونجاحه، يزاول دراسته وفق اختياره أو توجيه المؤسسة المسؤولة عن ذلك تحسبا للحصول على شهادة وتوسيع مداركه العلمية.

2.4. الجامعة:

- **التعريف النظري (الاصطلاحي):** الجامعة عبارة عن مؤسسة للتعليم العالي والبحث تمنح درجات أكاديمية في مختلف المواد ، كما توفر كلاً من التعليم الجامعي والدراسات العليا. و قد اشتقت كلمة "جامعة" من اللغة اللاتينية وتعني "مجتمع من المعلمين والمتعلمين (عبد الله محمد عبد الرحمان، 1991، صفحة 76)

- **التعريف الاجرائي:** الجامعة هي مؤسسة تابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي ينتقل إليها الطالب بعد حصوله على شهادة البكالوريا لكي يتابع فيها الدراسات العليا في مجال أو تخصص معين.

5- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

5-1. **الدراسة الاستطلاعية:** الدراسة الاستطلاعية هي عملية يقوم بها الباحث قبل بداية العمل الميداني وكذلك، هي عملية الاستطلاع على الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي. (مروان عبد المجيد إبراهيم ، 2000، صفحة 38)

قمنا بدراسة استطلاعية على مستوى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة وكان لنا لقاء مع طلبة السنة الثانية ماستر.

5-2. **الدراسة الأساسية:** إن المنهج هو مجموعة القواعد والأساليب المتبعة بهدف الوصول إلى الحقيقة، ويعرف على أنه التنظيم الصحيح لمجموعة من الأفكار والإجراءات التي تتبعها الباحث للوصول الى التحقق من مدى فعالية الفرضيات المتعلقة بإشكالية الدراسة، ومناهج البحث العلمي تختلف باختلاف طبيعة البحوث و فيما يخص اختيار المنهج المتبع فذلك يعود إلى طبيعة المشكلة محل الدراسة، ونظرا لطبيعة موضوعنا ومن أجل الإحاطة الشاملة والدقيقة بالمشكلة تبين لنا أنه من المناسب استخدام المنهج الوصفي وذلك لتماشيه مع هدف الدراسة وكذلك يساهم بشكل كبير في دراسة العلاقة بين المتغيرات بصفة دقيقة. (هشام حسان ، 2007، صفحة 83)

3-5. متغيرات البحث:

المتغير المستقل	هو العامل الذي يريد الباحث قياس مدى تأثيره في الظاهرة المدروسة وعادة ما يعرف باسم المتغير أو العامل التجريبي (المستقل).	المتغير المستقل في دراستنا تمثل في: أخلاقيات ومبادئ البحث العلمي
المتغير التابع	هذا المتغير هو نتاج تأثير العامل المستقل في الدراسة.	المتغير التابع في دراستنا تمثل في: واقع اعداد مذكرات التخرج

4-5. مجتمع البحث: يعرف مجتمع الدراسة أنه جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث

(ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم ، 2000، صفحة 137)، وتمثل مجتمع دراستنا في:

5-5. عينة البحث: العينة هي ذلك الجزء من المجتمع الكلي للدراسة، يتم اختيارها وفق قواعد

وطرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً، والهدف الأساسي من اختيار العينة هو الحصول على معلومات عن المجتمع الأصلي والاختيار الجيد للعينة يجعل النتائج قابلة للتعميم على المجتمع الأصلي.

(إخلاص محمد عبد الحفيظ، 2000، صفحة 129)

تمثلت عينة هذه الدراسة في:

طلبة السنة الثانية ماستر بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية والبالغ عددهم 57

طالب.

5-5. مجالات البحث:

- المجال البشري: تمثل في طلبة السنة الثانية ماستر بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية

والرياضية بجامعة البويرة.

- المجال المكاني: يمثل الإطار المكاني الذي تم فيه إنجاز هذه الدراسة، وقد أجريت الدراسة على

مستوى معاهد جامعة آكلي محند أولحاج بالبويرة بالإضافة إلى توزيع الاستبيانات على مستوى المعهد.

❖ المجال الزمني: يمثل الإطار الزمني الذي تم فيه إنجاز الدراسة، حيث دام إنجاز البحث من 15

مارس 2019 إلى 20 أبريل 2019.

5-6. الأدوات المستعملة في البحث:

* **الاستبيان:** لقد استعملنا الاستبيان كأداة في هذه الدراسة، لأنه أنسب وسيلة للمنهج الوصفي، وهو أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات، ومن بين مزايا هذه الطريقة أنها تسهم في الحصول على بيانات من العينات في أقل وقت وجهد (حسين أحمد الشافعي، سوزان أحمد علي مرسى، 2002، ص 203-205).

* أشكال الاستبيان:

- **الأسئلة المغلقة:** وهي الأسئلة التي يحدد فيها الباحث إجاباته مسبقا وغالبا ما تكون بـ: نعم أو لا.
- **الأسئلة المفتوحة:** وهي عكس المغلقة إذ يعطي المستجوب الحرية التامة للإجابة عليها والإدلاء برأيه الخاص.

- **الأسئلة المتعددة الأجوبة:** وهي أسئلة مضبوطة بأجوبة متعددة ويختار المجيب الذي يراه مناسباً (إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهر، 2000، ص 83).

وجاء الاستبيان إجرائيا كما يلي:

المحور الأول: من السؤال رقم (01) ← إلى السؤال رقم (05)
المحور الثاني: من السؤال رقم (06) ← إلى السؤال رقم (10)

2-7 الأسس العلمية للأداة (سيكومترية الأداة):

- الجدول رقم (01) يمثل تحكيم الاستبيان (صدق المحكمين):

المحكمين	الدرجة العلمية	الجامعة
منصوري نبيل	أستاذ محاضر "أ"	جامعة البويرة
فرنان مجيد	أستاذ محاضر "أ"	جامعة البويرة
برجم رضوان	أستاذ مساعد "أ"	جامعة البويرة

5-7. الوسائل الإحصائية:

استخدمنا في بحثنا هذا الوسائل الإحصائية التالية:

* النسبة المئوية (الطريقة الثلاثية): بعد عملية جمع كل الاستبيانات الخاصة بالأساتذة، قمنا بعملية تفريغها وفرزها، حيث يتم في هذه العملية حساب عدد تكرارات الأجوبة الخاصة بكل سؤال في الاستبيان، وبعدها يتم حساب النسب المئوية بالطريقة الإحصائية التالية:

$$\frac{\text{التكرارات } 100 \times}{\text{عدد الأفراد}} = \text{النسبة المئوية } \%$$

ولمطابقة النتائج نقوم بحساب χ^2 بعد ذلك نجد χ^2 المجدولة بعد تحديد مستوى الدلالة (0.05) ودرجات الحرية (فريد كامل أبو زينة، وآخرون، 2006، ص 212-213).

$$\chi^2 = \frac{\text{مجموع (التكرارات المشاهدة - التكرارات المتوقعة)}^2}{\text{التكرارات المتوقعة}}$$

* اختبار χ^2 :

يسمح لنا هذا الاختبار بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المحصل عليها من خلال الاستبيان، ويتكون هذا القانون من:

- التكرارات المشاهدة: وهي التكرارات التي نتحصل عليها بعد توزيع الاستبيان.
- التكرارات المتوقعة: وهو مجموع التكرارات يقسم على عدد الاجابات المقترحة (الاختيارات).
- جدول χ^2 يحتوي هذا الجدول على:
- χ^2 المجدولة: وهي قيمة ثابتة نقارنها مع χ^2 المحسوبة لاتخاذ القرار الإحصائي.
- درجة الحرية: وقانونها هو [ن — 1]، حيث ن هي عدد الإجابات المقترحة.
- مستوى الدلالة: نقوم بمقارنة النتائج عندها وأغلب الباحثين يستعملون مستوى دلالة 0.05 أو 0.01

5-8. الاستنتاج الإحصائي:

بعد الحصول على نتائج χ^2 المحسوبة نقوم بمقارنتها ب χ^2 المجدولة فإذا:

كانت χ^2 المحسوبة أكبر من χ^2 الجدولة فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية.
وإذا كانت χ^2 المحسوبة أقل من χ^2 الجدولة فإنه لا توجد فروق بين النتائج وإنما يعود ذلك إلى
عاملا الصدفة

5-9. عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

المحور الأول : عدم احترام بعض مبادئ الأمانة العلمية خلال تحديد المواضيع الخاصة بمذكرات
التخرج عند طلبة الماستر

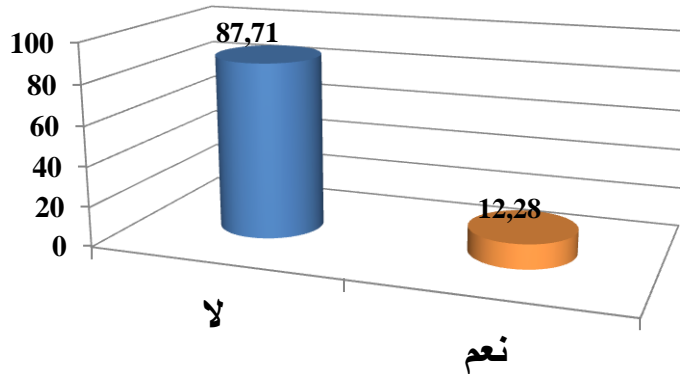
السؤال رقم 02 : عند اعداد مذكرة التخرج هل تقومون باختيار موضوع سبق دراسته من قبل؟
الغرض منه : معرفة إن كان الطلبة عند اعداد مذكرة التخرج يقومون باختيار موضوع سبق دراسته.

الجدول رقم 03 : يبين إن كان الطلبة عند اعداد مذكرة التخرج يقومون باختيار موضوع سبق

دراسته

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	47	82.45%	28.5	3.84	0.05	1	دال
لا	10	17.54%					
المجموع	57	100%					

الشكل 01: يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا2 للسؤال رقم (02)



5-10. تحليل و مناقشة النتائج:

كما توضح الإجابات في الجدول رقم 04 ويؤكد اختبار كا 2 نلاحظ أن قيمة كا 2 المحسوبة أكبر من قيمة كا2

المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 و بدرجة حرية 1 ، وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية تتجسد في كون

82.45% من مجموع العينة أكدوا بانهم عند اعداد مذكرة التخرج يقومون باختيار موضوع سبق دراسته حتى ولو لم يكن نفسه فإنه يكون مشابه له في حين نسبة 17.54 % العينة أكدوا بانهم عند اعداد مذكرة التخرج يقومون باختيار موضوع جديد لم يسبق دراسته.

5-11. الاستنتاج:

نستنتج من خلال تحليل نتائج الجدول أن الطلبة يختارون مواضيع سبق دراستها وإنما يعدون تطبيقها على مجتمع اخر معا مراعاة خصائص هذا المجتمع وهذا ما اكده حيث انا اغلبيتهم اكده بانهم يتهربون من المواضيع التي تكون جديدة لصعوبة التنبؤ بما سوف يتلقونه في الميدان عكس المواضيع المتداولة والتي لها منهجية واضحة ولها خريطة طريق تسمح بتسهيل عملية البحث وسهولة الوصول إلى النتائج.

❖ **المحور الثاني:** عدم مراعاة الطلبة لبعض معايير الأمانة العلمية خلال استعمالهم للمراجع والدراسات المرتبطة بدراساتهم.

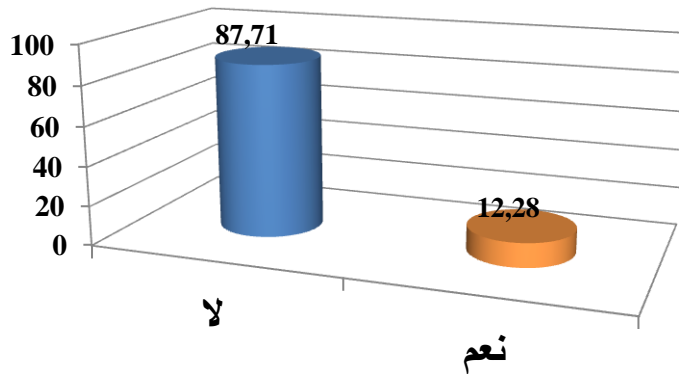
السؤال رقم 09: في حالة حصولك على معلومات تخدم البحث دون مرجع هل توظيفوها؟

الغرض منه: معرفة إن كان الطلبة يستخدم معلومات دون مراجع في مذكراته.

الجدول رقم 11: يبين إن كان الطلبة يستخدم معلومات دون مراجع في مذكراته.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	50	%87.71	32.43	3.84	0.05	1	دال
لا	07	%12.28					
المجموع	57	%100					

الشكل 02: يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للسؤال رقم (09)



5-12. تحليل ومناقشة النتائج:

كما توضحه الإجابات في الجدول رقم 15 ويؤكد اختبار كا² نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة أكبر

من قيمة كا²

المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 و بدرجة حرية 1 ، وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية تتجسد في كون

نسبة 87.91 % من مجموع العينة أكدوا بانهم يستخدم معلومات دون مراجع في مذكراته ، في حين نسبة 12.28 % من مجموع العينة أكدوا بانهم لا يستخدمون أي معلومات دون التأكد من صحتها ومرجعها الاصيلي.

5-13. الاستنتاج:

نستنتج من خلال تحليل نتائج الجدول أن الطلبة يستخدمون كل المعلومات التي تخدم البحث حتى ولو كانت دون مراجع بحيث أكدوا بانهم يكتبونها دون مراجع وهناك البعض الذي قالوا بانهم ينسبونونها لانفسهم منى خلال محاولة تبسيط نوع التعبير المستخدم حتى يكون منطقيا.

4-14. مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات الجزئية:

من خلال الدراسة التي قمنا بها قصد معرفة واقع اعداد مذكرات التخرج عند طلبة الماستر بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة في ظل أخلاقيات البحث العلمي ، قمنا بطرح سؤالين فرعيين من ثم اقترحنا فرضيتين لدراستهما ميدانيا وتسجيل النتائج من خلال الواقع الميداني.

- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية الجزئية الأولى:

الجدول رقم (12): الدلالة الإحصائية لأسئلة المحور الاول.

نتائج المحور الأول			
السؤال رقم	الأسئلة	المحسوبة	المجدولة
السؤال رقم	الأسئلة	المحسوبة	المجدولة
السؤال رقم 01	الأسئلة	المحسوبة	المجدولة
السؤال رقم 02	الأسئلة	المحسوبة	المجدولة
السؤال رقم 03	الأسئلة	المحسوبة	المجدولة
السؤال رقم 04	الأسئلة	المحسوبة	المجدولة
السؤال رقم 05	الأسئلة	المحسوبة	المجدولة

❖ انطلاقا من الفرضية الجزئية الأولى التي مفادها أن " عدم احترام بعض مبادئ الأمانة

العلمية خلال تحديد المواضيع الخاصة بمذكرات التخرج عند طلبة الماستر".

ومن خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (12)، التي توضح الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين النتائج (اختبار χ^2) الخاصة بالفرضية الأولى من خلال الاسئلة (1.2.3.5)، تبين فعلا انا هناك بعض التجاوزات الخاصة بالامانة العلمية خلال تحديد مواضيع الخاصة بمذكرات التخرج، كما أكدت ذلك ايجابات الطلبة التي تم توزيع استبيان الدراسة عليهم وكنموذج لذلك ما لاحظناه من خلال إجابات الطلبة على السؤال رقم (02) حيث أكدوا وبنسبة 82.45% بانهم عند اعداد مذكرة التخرج يقومون باختيار موضوع سبق دراسته حتى ولو لم يكن نفسه فإنه يكون مشابه له رغم درايتهم بالمعايير الاساسية واهم النقاط الوجب مراعاتها عند إختيار موضوع البحث مثلما اكده في الاجوبة على الاسئلة (4.5) وبالتالي يمكن القول بأنه قد تحققت صحة الفرضية الجزئية الأولى بنسبة كبيرة.

- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية الجزئية الثانية:

الجدول رقم (13): الدلالة الإحصائية لأسئلة المحور الثاني.

نتائج المحور الأول			
الدلالة الإحصائية	ك ² الجدولة	ك ² المحسوبة	ك ² الاسئلة
دال	3.84	2.12	السؤال رقم 06
دال	3.84	57	السؤال رقم 07
غير دال	3.84	0.15	السؤال رقم 08
دال	3.84	32.43	السؤال رقم 09
دال	3.84	57	السؤال رقم 10

انطلاقا من الفرضية الجزئية الأولى التي مفادها أن " عدم مراعاة الطلبة الماستر لبعض معايير

الأمانة العلمية خلال استعمالهم للمراجع والدراسات المرتبطة بدراستهم "

ومن خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (13)، التي توضح الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين النتائج (اختبار χ^2) الخاصة بالفرضية الأولى من خلال الاسئلة (10.9.7.6)، تبين فعلا أن بعض الطلبة لا يراعون بعض معايير الأمانة العلمية خلال استعمالهم للمراجع والدراسات المرتبطة بدراساتهم وهذا ما أكدته إجابات الطلبة التي تم توزيع استبيان الدراسة عليهم وكنموذج لذلك ما لاحظناه من خلال إجابات الطلبة على السؤال رقم (10) حيث أكدوا وبنسبة 87.71% عند حصولهم على معلومات تخدم البحث دون مراجع فهم يوظفونها دون مراعاة الامانة العلمية في التوثيق بشرط ان تكون المعلومات تخدم البحث وتدعم النتائج المتوصل إليها خاصة في ما تعلق بنقل المعلومات من المذكرات المختلفة او المعلومات التي تنقل من المحاضرات والدروس التي يتلقونها خلال المسار التعليمي وهذا رغم درايتهم بمختلف الطرق الخاصة بالتوثيق وقواعدها مثلما توضحه إجاباتهم في السؤالين (06-10).

وبالتالي يمكن القول بأنه قد تحققت صحة الفرضية الجزئية الثانية بنسبة كبيرة.

- مناقشة ومقابلة الفرضيات الجزئية بالفرضية العامة:

- الجدول رقم (07):مقابلة النتائج بالفرضية العامة.

النتيجة	صيغتها	الفرضية
تحققت	عدم احترام بعض مبادئ الأمانة العلمية خلال تحديد المواضيع الخاصة بمذكرات التخرج عند طلبة الماستر	الفرضية الجزئية الأولى
تحققت	عدم مراعاة طلبة الماستر لبعض معايير الأمانة العلمية خلال استعمالهم للمراجع والدراسات المرتبطة بدراساتهم	الفرضية الجزئية الثانية
تحققت	عملية اعداد مذكرات التخرج لدى طلبة الماستر بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لا تتماشى مع بعض أخلاقيات ومبادئ البحث العلمي	الفرضية العامة

من خلال الجدول رقم (07) يبين لنا أن الفرضيات الجزئية قد تحققت وهذا ما يبين أنا لفرضية العامة والتي تنص على أنه " عملية اعداد مذكرات التخرج لدى طلبة الماستر بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لا تتماشى مع بعض أخلاقيات ومبادئ البحث العلمي " قد تحققت أيضا بنسبة كبيرة.

- الاستنتاج العام:

من أجل التحقق من الفرضية العامة التي تنص على أن " عملية اعداد مذكرات التخرج لدى طلبة الماستر بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لا تتماشى مع بعض أخلاقيات ومبادئ البحث العلمي ".
ومن خلال هذه النتائج المتحصل عليها يتبين لنا من النسب المئوية لتحليل وتشخيص نتائج إجابات الطلبة الذين يمثلون عينة الدراسة على المقترحات الموجودة في الاستبيان و قانون كا² الذي يسمح لنا بمعرفة مدى وجود فروق معنوية في إجابات الطلبة على الأسئلة و التي كانت جلها ذات دلالة إحصائية بعد التحليل.

من خلال تحليل ومناقشة الفرضيات الجزئية تم تأكيد صحة الفرضية العامة وان عملية اعداد مذكرات التخرج لدى طلبة الماستر بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تتخللها بعض الشوائب من حيث عدم إحترام بعض أخلاقيات ومبادئ البحث العلمي من بعض الطلبة.

بعد اتمام الدراسة توصلنا الى نتائج هامة كما توصلنا الى اثبات صحة وصدق الفرضيات التي تم طرحها في بداية الدراسة حيث تبين لنا عدم احترام بعض الطلبة لمبادئ الأمانة العلمية خلال تحديد المواضيع الخاصة بمذكرات التخرج وكذا من خلال عدم مراعاة الطلبة لبعض معايير الأمانة العلمية خلال استعمالهم للمراجع والدراسات المرتبطة بدراساتهم وهذا ليس راجع لجهلهم بها ولكن لصعوبات الكبيرة التي تواجههم في الوصول إلى المصدر والمرجع الحقيقي للمعلومات وكذا الصعوبات في العمل الميداني مما يفرض عليهم إختيار مواضيع تم دراستها او مشابهة لما هو موجد لي يتسنا لهم اتباع نفس المنهجية هذا ما وضحته ايجاباتهم على الاستبيان.

خاتمة:

لقد بدأنا بحثنا من المجهول وها نحن الآن ننهي هذا العمل بما هو معلوم، وبدأنا بما هو غامض وها نحن الآن ننهيه بما هو واضح، وبدأنا بإشكال وافتراضات وها نحن الآن ننهيه بحلول ونتائج، حيث أن لكل بداية نهاية ولكل منطلق هدف مسطر ومقصود، وها نحن الآن نخط أسطر خاتمة بحثنا التي سنحاول من خلالها تقديم زبدة الموضوع الذي يعتبر موضوع الساعة وأردنا رغم قصر الوقت أن نكون سباقين لتقصي بعض الحقائق حول واقع إعداد مذكرات التخرج في ظل أخلاقيات ومبادئ البحث العلمي عند طلبة الماستر بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من خلال التعرف على مدى تتماشى عملية إعداد مذكرات التخرج لدى طلبة الماستر مع بعض أخلاقيات ومبادئ البحث العلمي، ومدى تحقيق الهدف المرجو من الدراسة وتقديم فروض مستقبلية تساعد الباحثين على مواصلة البحث أو إعادة دراسته من جوانب أخرى، حيث انطلقنا من تعاريف ومصطلحات، وجسدت بجمع المعلومات ومعالجتها وتحليلها معتمدين في ذلك على العمل المنهجي الذي لا يخلوا من الضوابط والالتزامات المنهجية المطلوبة، حيث وضعنا في مقدمة أهدافنا إزالة الغموض والالتباس الذي لمسناه أثناء بداية هذا الموضوع، لهذا كانت من أهم الخطوات المعتمدة هي تنظيم العمل في إطار علمي ومنهجي.

تعد عملية جمع البيانات عن طريق الاستبيان الذي تم توزيعه على طلبة الماستر 02 بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة والبالغ عددهم 57 في 03 تخصصات مختلفة: التربية وعلم الحركة، الإدارة والتسيير الرياضي، التدريب الرياضي النخبوي وبعد المعالجة والتحليل الاحصائي تبين لنا أن عملية إعداد مذكرات التخرج لدى طلبة الماستر بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تتخللها بعض الشوائب من حيث عدم احترام بعض أخلاقيات ومبادئ البحث العلمي من بعض الطلبة.

بعد مقابلة ومناقشة النتائج مع الفرضيات تبين لنا أن الفرضيات الجزئية للدراسة تحققت وبالتالي يمكننا القول أن الفرضية العامة للدراسة قد تحققت.

في الأخير يمكن القول أن هذا الموضوع بقدر ما كان شاقا كان واسعا، وأن كل ما بذلناه من جهد كان قليلا مقارنة مع أهميته ودوره في إبراز واقع عملية إعداد مذكرات التخرج في ظل أخلاقيات

ومبادئ البحث العلمي، إلا أننا نترك المجال مفتوح أمام اهتمامات وبحوث أخرى لدراسة هذا الموضوع من جوانب وزوايا أخرى، كما نأمل أن تجد دراستنا هذه بما فيها من اقتراحات آذان صاغية لخدمة جانب الإصلاحات في مجال البحث العلمي.

- الاقتراحات الخاصة بالدراسة:

- إستحداث مقياس بعنوان أخلاقيات ومبادئ البحث العلمي لجميع التخصصات.
- تطبيق القوانين الرדعية الخاصة بأخلاقية البحث.
- تحسيس الطلبة بضرورة إحترام أخلاقيات البحث العلمي والامانة العلمية في إعداد مذكرات التخرج.
- ابرام اتفاقيات شركات مع مختلف الشركاء مما يسمح تسهيل عملية البحث العلمي والبحث عن إجراء دراسات جديدة في مختلف المجالات.
- ضرورة مراقبة المذكرة من طرف المشرف بصفة دورية ومستمرة.
- تنصيب لجنة علمية لتحكيم المذكرة بعد ايداعها.
- مراقبة المواضيع الخاصة بمذكرات التخرج بصفة دقيقة قبل قبولها من طرف أساتذة مختصين.
- التأكيد على التوثيق الجيد للمراجع والمصادر المستخدمة في المذكرة.
- تفادي الاستخدام العشوائي للدراسات السابقة والمرتبطة.
- ضرورة تحكيم كل الوسائل والأدوات الخاصة بالدراسة عند الأساتذة المختصين.
- التكتيف من تنظيم أيام وندوات دراسية حول أخلاقيات البحث العلمي.

الهوامش:

1. أبي العقل جمال الدين، لسان العرب، دار صادر، بيروت، المجلد 7، 2004.
2. إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهر، طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية، مركز الكتاب للنشر: القاهرة، 2000
3. حسين أحمد الشافعي. سوزان أحمد علي مرسى (2002). مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية، لإسكندرية : منشأة المعارف .

4. فريد كامل أبو زينة وآخرون. (2006). *مناهج البحث العلمي الكتاب الثاني الإحصاء في البحث العلمي*، ط1، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع .
5. ماهر حسن محمود . (2005) . *مناهج التربية الوطنية المطور(المقترح) للمدارس الثانوية* ، المكتبة المصرية للطباعة والنشر .
6. مروان عبد المجيد إبراهيم .(2000) . *أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية*، عمان : مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
7. مصطفى حسين باهي، إخلاص محمد عبد الحفيظ. (2000). *طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية*، القاهرة : مركز الكتاب للنشر .
8. ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم .(2000) . *مناهج وأساليب البحث العلمي*، عمان : دار الصفاء للنشر.
9. هشام حسان . (2007). *منهجية البحث العلمي* (الإصدار ط2). الجزائر: مطبعة النقطة.
10. عبد العزيز الغريب صقر، الجامعة والسلطة، الدار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2005.

الملاحق:

المحور الأول : عدم احترام بعض مبادئ الأمانة العلمية خلال تحديد المواضيع الخاصة بمذكرات التخرج عند طلبة الماجستير.

1. كيف تمت عملية اختيار موضوع دراستكم الخاصة بمذكرة تخرجكم ؟

☐
☐
☐
☐

- من خلال الدراسات السابقة
- من خلال الاحساس بمشكلة الدراسة
- من خلال الملاحظة الميدانية لظاهرة معينة
- من خلال الاعتماد على المصدر والمراجع

2. عند اعداد مذكرة التخرج هل تقومون باختيار موضوع سبق دراسته من قبل؟

☐

لا

☐

نعم

- وضح اجاباتك.....

.....

3. هل صياغة عنوان دراستكم تخضع لأسس ومبادئ البحث العلمي ؟

☐

لا

☐

نعم

4. في نظرك ما هي أهم النقاط الواجب مراعاتها من طرف الطالب عند تحديد موضوع مذكرة تخرجه؟

- هل يتم تطبيقها؟

☐

لا

☐

نعم

5- ماهي أهم المعايير المستخدمة في اختيار موضوع البحث ؟

- هل يتم توظيفها؟

☐

لا

☐

نعم

❖ المحور الثاني : عدم مراعاة الطلبة الماستر لبعض معايير الأمانة العلمية خلال استعمالهم للمراجع والدراسات المرتبطة بدراساتهم

1- هل تحترم قواعد التوثيق للمراجع والمصادر في البحث العلمي؟

☐

لا

☐

نعم

2- هل تعتمد على الدراسات السابقة والمشابهة في دراستك؟

☐

لا

☐

نعم

إذ كانت اجابتك بنعم كيف يتم توثيق المراجع الخاصة بها؟

3- ماهي المراجع التي تستخدمها بكثرة في دراستك؟

☐

الحديثة

☐

القديمة

4- في حالة حصولك على معلومات تخدم البحث دون مرجع هل توظفها؟

☐

لا

☐

نعم

إن كانت اجابتك بنعم كيف ذالك:

5- هل تعتمد على الطرق المختلفة لتوثيق المراجع في مذكراتك ؟

☐ لا

☐ نعم

لا

نعم

إذا كانت اجابتك بنعم فما هي أهم هاته الطرق ؟.....

عنوان الدراسة: واقع إعداد مذكرات التخرج في ظل أخلاقيات ومبادئ البحث العلمي عند طلبة الماستر
بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قائمة السادة الأساتذة المحكمين لاستبيان الدراسة

الأستاذ	الدرجة العلمية	الجامعة	الملاحظة والامضاء
محمود نيل	أستاذ حاضر محقق	الجزائر	تميل التفتي
برحم عنوان	أستاذ مساعد "م"	البويرة	الموافقة
فرنان عبد	أستاذ محاضر "أ"	البويرة	الموافقة